**التكليف النهائي لمقرر الادارة العامة**

**السؤال الاول:** ماهي المشاكل التي وقعت اثناء عملك في هذا المشروع و التي ادت الى هذه النتائج و هل تتحمل مسؤولية اي من هذه المشاكل؟ اربط الاجابة بالنقاش حول ايهما يحب ان يكون له الاولية: الكفاءة في تنفيذ العمل ام الاستجابة لمطالب المواطنين.

ان احد ابرز التحديات او المشاكل المشار لها في التكليف هو التفائل المفرط بنجاح المشروع قبل معاينة الموقع و الاستماع للمستفيدين مثل مدير المدرسة او نائبتة حيث تم ذكر في التكليف " ان المهمة كما تعتقد, هي مهمة فنية الى حد ما و انت تحب الامور الفنية بشكل كبير. كنت دائما متفوق في الامور الفنية و التقنية خلال برنامج ماجستير السياسات العامة الخاص بك" بمعنى ان محلل السياسات توقع حدوث اسهل سناريو و هو عمل المهمة بشكل فني بحت باستخدام الادوات العلمية و نجاحها بدون الاخذ بعين الاعبتار عمل سناريوهات الحالة الحرجة او ما يعرف بال "Worst Case Scenario" رغم وجود مؤشرات بتاثير السياسة على السياسات العامة حيث اشار التكليف الى " لكنك كنت دائما غير مرتاح قليلا بشان دور السياسة في صنع السياسات العامة. شدد استاذ السياسات العامة دائما على انه لا يمكن الفصل بين السياسة و الامور الفنية تماما"

فمقولة الاستاذ في الماجستير لمحلل السياسات يجب ان تضيئ عنده الضوء الاحمر نظرا الى ان هذه التجربة له هي اول تجربة في صعيد مصر و خارج القاهرة و كان عليه وضع سناريوهات متعددة للمشروع منها فشل المشروع. و هذا يقودنا الى احد ابرز المشاكل الاخرى و هي البيئة الادتماعية و تقبل المجتمع المحلي لهذا النوع من المشاريع رغم ان ان المشروع يتفق تمام مع السياسة العامة للوزارة بتفعيل الدرو الرياضي في التربية و التعليم و لكن بيئة اهل المنطقة قد تفشل المشروع, فمن المعرف ان اهل الصعيد هم ذات بيئة محافظة جدا و بالكاد يسمحون لبناتهم بالخروح للمدرسة فما بلك بالسماح لها بالخروح للمارسة الرياضة او السباحة حتى لو كان المكان مؤهل و امن للنساء , ولاكن البيئة الاجتماعية لاهل المنطقة تتصور ان ممارسة النشاطات الرياضية للنساء خارج المنزل هو امر غير مقبول. اضف الى ذلك الاكتظاظ في الصفوف بالنسبة لعدد الطلبة و هذا يساهم في جودة اقل للتعليم بشكل عام رغم ان مدرسة مصر الجديد تتمتع بسمعة جيدة في مستوى التعليم و لكن اكتظاظ الصفوف سوف يؤثر على ذلك مستقبلا.

**السؤال الثاني:** هل كان قرار عمل استقصاء قرارا صائبا, و لماذا ؟ و اذا كان مطلوب منك عمل استقصاء جديد اذكر خمس اسئلة تقوم بادراجها في هذا الاستقصاء مع تعليل اسباب وضع كل سؤال في الاستقصاء؟

ان قرار الاعتماد على الاستقصاء في استخراج المعلومات اللازمة للمشروع هو امر غير كافي, و خاصة في بيئة المجتمعات المتحفظة , و ان عدم استخدام ادوات المجموعات البؤرية او عقد الندوات التشاركية للمجتمع المحلي قد اضعف تسويق فكرة انشاء المشروع الرياضي لدى اهل المنطقة و لم ياخذ بعين الاعتبار اولوياتهم التي تمس حياتهم بشكل مباشر و خاصة في منطقة عزبة المنسي حيث انها جزء من الناس المستفيدين من المشروع.

ان عمل استقصاء جيد يقوم على فكرة تنويع الاسئلة يما يعطي المجال للمستهدفين بالتعبير عن ارائهم , اضف الى ذلك ان مدة عمل الاستقصاء يجب ان لا تكون طويلة بحيث لا تتجاوز فترة 7 دقائق بالاعتماد على ما تم نشره في اخر الابحاث الخاصة بعمل المسوحات و الاستقصاءات و خاصة انه موجه لعامة الناس و ليس لفئة معينة. بالتالي اقترح بعض الاسئلة المهمة التي يجب تضمينها في الاستقصاء:

1. هل تسعى كمواطن في منطقة الصعيد بتغيير نظام التعليم الثانوي في المنطقة ؟ اذا كانت الاجابة نعم اضف ما الذي يجب تغييره في النظام:................

**التعليل**: ان ستخدام السؤال يتيح معرفة اذا هنال قبول على على احداث تغيير على نظام التعليم الثانوي ة ان فكرة احداث تغيير قد تلاقي ارتباحا بمعنى هناك توافق ضمني مع السياسة العامة للوزارة و في حال كان اغلب الاجوبة لا فان ملل السياسات و الوزارة بحاجة لجهد اكبر من عملية حشد مبالغ مالية لتنفيذ المشروع و هي عمل ورشات توعية اهمية المشروع و و انعكاساته على اهل المنطقة و الطلاب و توافقه مع السياسات العامة للحكومة.

1. بماذا يمضى معظم الطلاب في مدرسة مصر الجديدة وقتهم بعد اتنهاء الدراسة؟

**التعليل**: ان ستخدام السؤال يتح معرفة اذا هنال معرفة النشاطات التي يقوم بها الطلاب او حتى الاهل بعد الدراسة او العمل , فهل يجلسون على القهوة يشربون الاراجيل؟ او يزرعون الحقول؟ او يرعون المواشي ؟ او يقضون الوقت في المنزل؟ او يمارسون اي نوع من الرياضة ؟ فهذا يتيح معرفة اذا كانت الرياضة من اولويات المجتمع و ممارستها هي من ضمن ثقافتهم بالتالي ضمان تشغيل المشروع بعد تنفيذه لانه سيشكل مرفق جديد و نظيف و ملائم لممارسة الرياضة.

1. هل تؤيد ممارسة النساء و الفتيات للرياضة في مرافق مؤهلة لهم و ضمن ساعات محددة؟

**التعليل**: ان ستخدام السؤال يتيح معرفة اذا كان يوجد قبول لدى المجتمع باستخدام الفتيات والنساء للمرافق الرياضية و عليه يساهم في عمل تصور عن مدى ملائمة المشروع لاستخدامه من قبلهم او الحاجة الى توعية المجتمع بذلك.

1. ماهي تقديراتك لجودة الحياة في منطقة الصعيد؟ (باختيار رقم من 1 الى4 على Likert Scale)

1: جودة قليلة جدا

2: جودة متوسطة

3: جودة جيدة

4: جودة جيدة جدا

**التعليل**: ان ستخدام السؤال يتيح معرفة انطباع الناس عن جود الحياة في المنطقة و ياتي تفسير جودة الحياة في السؤال الذي يليه.

1. هل تعتقد ان ممارسة الرياضة توثر على تحسين جودة الحياة ؟ اذا كان الجواب نعم توضيح الاسباب..................

**التعليل**: ان ستخدام السؤال يتيح معرفة ان جودة الحياة مرتبطة بممارسة الرياضة ان جل تفكيرهم ينطوي على توفير العناصر الاولوية مثل المياه ,التعليم و الصحة و هنا القصد ان اهتمامهم بنطوي على بناء مرافق تخدم هذه العناصر و ان الرياضة وبناء مرافق و منشءات خاصة بها تعتبر رفاهية و ليس اولوية و بالتالي يوثر في خصة التشغيل المقترحة عند بناء المشروع الرياضي.

**السؤال الثالث:** بفرض ان تحليل التكاليف و الفوائد الاجتماعية الذي قمت به يرجح عمل صالة للالعاب الرياضية و ليس بناء مبنى اكاديمي جديد في تقديرك: هل من الجيد البدء بعرض نتائج هذا التحليل و الطريقة التي تمت به على الوزير ومعاونيه ام انه من الافضل عدم عرض هذا التحليل الا اذا طلب منك الوزير ذلك؟

افضل عرض خطة العمل التي قمت على بناءها للمضي قدما في المهمة , و لاحقا اقوم بعرض مخرجات عناصر خطة العمل تحب اسفل كل عنوان بالخطة و منها نتائج تحليل التكاليف و الفوائد الاجتماعية , حيث ان عرضها بشكل مباشر يعطي انطباع باختصار مراحل العمل و القفز الى استنتاج بدون مرجعيات و تسلل واضح في العمل على المهمة , و من المهم الاخذ بعين الاعتبار وقت عرض خطة العمل والمخرجات على ان يكون ضمن وقت معقول و متختصر حفاظا على وقت الوزير وكي لا يعطي انطباع بانك غير قادر على التركيز على المخرجات.

**السؤال الرابع:** قام احد الصحفيين المهتمين بملف التعليم في مصر بالتواصل معك لتحديد موعد لماقبلتك و معرفة تفاصيل ما حدث في هذا المشروع. انت تعلم هذا الصحفي جيدا و تعلم انه مشهور بالكفاءة و المهنية لكنك ترددت في الموفقة لعمل لقاء معه. في تقديرك ما هو افضل قرار في هذه الحالة: التواصل مع الصحفي و عرض كل ما تم بشكل موضوعي و شامل ام تجنب لقائه كون ذاك قد يسبب في مزيد من المشاكل المستقبلية لك و للمشروع؟

ان افضل ما يقوم به محلل السياسات هو التواصل الفعال مع الجمهور و المجتمع المحلي , و من اهم الوسائل لذلك هو الاعلام و خاصة الاعلام الحيادي الذي يتمتع بمصداقية على مستوى الناس, فالافضل هو التواصل مع الصحفي و عرض ما تم بشكل موضوعي و شامل و اهم ما في ذلك ان في حال وجود استفسارات عن المشروع من قبل الصحفي الذكي و انت كمحلل سياسات لا يوجد لديك اجابة لها في الوقت الحالي فافضل ما تفعله بالاجابة بانك لاتعرف او لا تملك المعلومة للاجابة عنها,و ليس عليك بتاليف الاجابة او تلبيقها بطريقة دبلوماسية و ذلك يعزز مصداقيتك عن طرح المشروع.

**السؤال الخامس**: لنفترض ان الوزير طلب منك الاستمرار في العمل بهذا المشروع ماهي الخطوات الجديدة التي ستقوم بها؟ ايهما ستكون له الالوية في مشروعك في تلك الحالة: اهالي عزبة المنسي ام ادارة مدرسة مصر الجديدة الثانوية المشتركة؟ و لماذا؟

من الخطوات الجديدة التي سوف يقوم بها محلل السياسات هو الاستعانة بخبير او مختص اجتماعي من اهل المنطقة ذلك لغرض عمل دراسة اثر اجتماعي اقرب للواقع و تعتمد منهجية تشاركية في توضيح اثار المشروع و ايجابياته و سلبياته و ايجاد بدائل مقترحة تتلائم مع الواقع المحلي لانجاح المشروع. حيث ان مدير المدرسة و نائبته تعتقد ان سبب حدوث المشكلة هو بسبب طريقة العمل التي قمت بها و حتى الاهالي لم يصلهم مغزى المشروع لانها تم استحوابهم على اسئلة محددة من ضمن استقصاء مبني على اسس علمية و لكنه لا ياخذ بعين الاعتبار البيئة المحلية و متطلباتها و اليه التخاطب معها, و عليه فان معظم محللي السياسات يعتمدون على منهجية تشاريكية مع المجتمع المحلي (Participatory approach) في اخذ التغذية الراجعة وتطبيق السياسات و تحويلها الى مشاريع قابلة للتنفيذ.

**السؤال السادس:** لتفترض انك انت الوزير المسؤول عن وزارة التربية و التعليم, بعد معرفتك بكل الخطوات التي تمت حتى الان في تقديرك هل كان تعييين محلل سياسات عامة حاصل على افضل الشهادات في الادارة و السياسة العامة لكنه غير خبير بالبيئة المحلية قرار غير صائب؟ ام كان من الافضل تعيين محلل سياسات خبير بالبيئة و السياق المحلي حتى لو كانت لديه معرفة و خبرات اقل؟

ان وجود الكفاءة العلمية هو من اهم عناصر نجاح المشروع ولاكن ان توصيله يحتاح الى خبرة في البيئة المجتمعية التي تحتاج الى قدرة علاية على الاتصال التواصل و ذلك يكون من خلال الخبرات المجتمعية القريبة من بيئة المجتمع لذك ان تعيين محلل السياسات ذو كفاءة امر حيوي و لاكن نجاح الكفائة و المهنية يعتمد على ايصال المشروع المراد تسويقه لتطبيق السياسات ضمن سياق محلي يحافظ على الهوية الاجتماعية بحيث يتقبله المجتمع المحلي دون الشعور بتهديد للهوية المجتمعية كما حدث من عزبة المنسي الذي شعر اهلها ان المشروع يشكل تهديد و اقصاء لهم رغم ان الهدف غير ذلك تماما.